



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

33 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على برج الزاهية الاستراتيجي وقرية عطرة ونقطة الكعكة في نبع المر بريف اللاذقية، ويسقطون طائرة مروحية روسية في جبل الأكراد، بالمقابل، الائتلاف يعتبر أن إسقاط الطائرة الروسية ستكون له تداعيات خطيرة على العملية السياسية، وفي الشأن الإنساني: تركيا تنشئ مخيماً جديداً على الشريط الحدودي مع سوريا، من جهته.. أردوغان: تركيا لها الحق في حماية حدودها وعلى الجميع احترام هذا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

ضحايا القصف:

### 33 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يوم الثلاثاء 33 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 5 نساء و4 أطفال وشخصان تحت التعذيب.

#### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 11 شخصاً، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخصان، كذلك في اللاذقية قتل شخصان.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرض حي جوبر لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وشنّت الطائرات الحربية غاراتين على بلدة دير العصافير، وألقت المروحيات أكثر من 20 برميلاً متفجراً على مدينة داريا، إضافة لقصف بصواريخ "أرض - أرض"، وشن الطيران الحربي غارات جوية على محيط مخيم خان الشيح وأطراف أوتوستراد السلام، في ظل قصف مدفعي استهدف المزارع المحيطة بالمخيم، وألقت المروحيات بالبراميل على محيط المخيم الغربي من جهة المنشية، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على طريق "حلب - دمشق" وعلى منطقة الطامورة وبلدة دير جمال ومزارع بلدة ماير، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي الروسي غارات على مدينة كفرزيتا، وفي حمص، ألقت طائرات الأسد المروحية بالبراميل المتجردة، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتجردة على مدينة بصر الحرير والشيخ على قرية جوالك ومنطقة العامرة مسكيّن وبلدة المسيكة بمنطقة اللجة، في حين استهدف عناصر الأسد بلدة تفتناز بقذائف صاروخية، وفي حماة، ألقت مروحيات الأسد بالأسطوانات المتفجرة على مدينة اللطامنة، بينما شن الطيران الحربي غارات على قرية جروح ومدينة كفرزيتا، وفي حمص، ألقت طائرات الأسد المروحية بالبراميل المتجردة، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتجردة على مدينة بصر الحرير والشيخ على قرية جوالك ومنطقة العامرة مسكيّن وبلدة المسيكة بمنطقة اللجة، في حين استهدف عناصر الأسد مدن جاسم ونوى والحراك وإنخل وبلدات الغارية الغربية نمر واليادودة بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة والصواريخ.

#### عمليات المجاهدين:

##### تكميد قوات الأسد خسائر مادية وبشرية في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم جديدة لقوات الأسد باتجاه المطار الاحتياطي في منطقة المرج من الجهتين الجنوبية والجنوبية الشرقية، علماً أن نظام الأسد حاول عدة مرات التقدم باتجاه المطار خلال اليومين الأخيرين، وتمكنوا من تكميد خسائر مادية وبشرية تمثلت بتدمير تركس عسكري وقتل سائقه، وقتل أكثر من سبعة عناصر وجرح آخرين، بالإضافة لإعصار عربة "بي إم بي" حاولت سحب بعض الجرحى من أرض المعركة واغتنام عدد من الذخائر بينها صواريخ.

##### تدمير آليات لقوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد والميلشيات الشيعية باتجاه تل البكاراة بريف حلب الجنوبي وقتل على إثر ذلك أكثر من 15 عنصراً، كما دمروا تجمع آليات لقوات الأسد من بينها سيارة محمل عليها رشاش 14.5 في قرية الحميدية بعد استهدافها بصاروخ تاو، ودكوا معاقل وتجمعات عناصر الأسد في قرية حدادين بقذائف المدفعية الثقيلة وبصواريخ من العيار الثقيل، كما دكوا معاقل قوات الأسد على جبهة قرية باشковي بقذائف المدفعية، وأحبطوا محاولة تسلل عناصر من تنظيم الدولة باتجاه مدينة مارع وأسرّوا اثنين من عناصر التنظيم، ودكوا معاقلهم في قرية حريل بقذائف الهاون، واستهدفوا بالأسلحة المتوسطة والقذائف معاقل قوات الأسد في عوجة الكيالي في حلب القديمة وحققوا إصابات مباشرة.

##### إسقاط طائرة مروحية في اللاذقية:

دمر المجاهدون طائرة مروحية على محور قرية كفرية بجبل الأكراد كانت تحاول سحب جثة الطيار الروسي وذلك بعد

استهدافها بصاروخ تاو، وتمكنوا من التقدم في جبل التركمان حيث استعادوا السيطرة على برج الزاهية الاستراتيجي، بالإضافة لقرية عطرة ونقطة الكعكة الواقعة في نبع المر.

**تدمير سيارة ذخيرة لقوات الأسد في حماة:**

دمر المجاهدون سيارة ذخيرة لقوات الأسد شرق مفرق اللحايا بعد استهدافها بصاروخ كونكورس، وقتل على إثر ذلك العديد من عناصر الأسد، واستهدفوا تجمعاتهم في حاجز الزلاقيات بقذائف الهاون.

**نصب كمين لقوات الأسد في حمص:**

تمكن المجاهدون من قتل عدد من عناصر الأسد إثر نصب كمين محكم لهم في حرش قرية كفرنان بالريف الشمالي.

**المعارضة السياسية:**

**إسقاط الطائرة الروسية جاء بعد اختراقها للمجال الجوي التركي:**

أوضح رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر العميد أحمد بري أن إسقاط تركيا للطائرة الروسية جاء بعد اختراقها للمجال الجوي التركي، وتنبيهها عدة مرات دون أن تستجيب، من ثم أسقطها الطيران التركي، وكشف بري أن عناصر الجيش السوري الحر ألقوا القبض على أحد الطيارين فيما قتل الطيار الثاني، مؤكداً أن الطائرة كانت تتصف مدنيين سوريين في جسر الشغور قبل إسقاطها.

**إسقاط الطائرة الروسية ستكون له تداعيات خطيرة على العملية السياسية:**

أوضح عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية شلال كدو أن إسقاط الطائرة الروسية ستكون له تداعيات خطيرة على العملية السياسية، وربما ستؤثر على اجتماعات فيينا اللاحقة، وأضاف كدو أن ما حصل كان متوقعاً نتيجة ازدحام الأجواء السورية بالطائرات المختلفة التوجه، وأشار أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني أنس العبدة إلى أن العنجية الروسية واستمرارها بمحاولات فرض حلول سياسية بالطرق العسكرية عرضها لهذه العملية، ولفت الانتباه إلى أن إسقاط الطائرة الروسية يدخل ضمن عملية جادة وفعالة من قبل الأتراك لفرض منطقة آمنة في شمال سوريا.

**توجيه التحية والاعتذار لفصائل الجيش السوري الحر كافة:**

توجه الائتلاف الوطني السوري بالتحية والاعتذار لفصائل الجيش السوري الحر كافة، وفي مقدمتها "غرفة عمليات فتح حلب" و"جيش الفتح" و"جيش النصر" التي قادت معركة كبرى لتحرير عدد من التلال الاستراتيجية والقرى المحيطة بها في ريف حلب الجنوبي، وذلك بعد معارك عنيفة انتهت بانهيار ميليشيات الأسد ومرتزقة "حزب الله" الإرهابي والمنظمات الطائفية بقيادة حرس إيران الثوري، وفرارهم من ١٠ قرى وتلال في الريف الجنوبي لحلب ومقتل مئات منهم، ودعا الائتلاف لزيادة الدعم المقدم للجيش السوري الحر، لدوره الأساس في طرد الغزاة وحماية المناطق المحررة من خطر الإرهاب، كما حيّا الائتلاف جميع الثوار الأبطال الذين نجحوا في طرد الغزاة والمرتزقة من قرى "برنة"، "العزيزية"، "كفر حداد"، و"الخرية"، ومزارع قرية "بانص"، إضافة لـ "تل باجر" و"تل البكاره" و"تل ممو" و"تل البنجيرة".

**الوضع الإنساني:**

**تركيا تنشئ مخيماً جديداً على الشريط الحدودي مع سوريا:**

بدأت إدارة الكوارث والطوارئ التركية التابعة لرئاسة الوزراء، إنشاء مخيم على الشريط الحدودي مع سوريا، في بلدة "يابلاداغي"، التابعة لولاية هطاي جنوب تركيا، وقد قررت ولاية هطاي، ومديرية الكوارث والطوارئ في الولاية، إنشاء المخيم في الجانب التركي، حيال موجة النزوح التي تشهدها منطقة "بايربوجاق" ذات الغالبية التركمانية، والمناطق الأخرى بريف

اللاذقية جراء هجمات قوات الأسد عليها، وأحضرت آليات عمل إلى الأرض المخصصة لإنشاء المخيم قبالة قرية "خربة الجوز" في الجانب السوري، وتبلغ مساحتها 200 دونم، وبدأت بتسوية أرضية وتجهيزها لنصب الخيام، وتشهد منطقة بابريوجاق ذات الغالبية التركمانية بريف اللاذقية، حركة نزوح كبيرة باتجاه القرى القريبة من الحدود مع تركيا، جراء الهجمات البرية التي تشنها قوات الأسد خلال الفترة الأخيرة، مدعة بقوات إيرانية وميليشيات حزب الله اللبناني، وغطاء جوي روسي، على جبلي التركمان والأكراد.

#### الأمم المتحدة: 40% من لاجئي سوريا في لبنان عاجزون عن دفع إيجار مساكنهم:

تزداد تداعيات أزمة اللاجئين السوريين في لبنان سوءاً يوماً بعد يوم، فالبلد الذي يضم أكثر من مليون لاجئ قادمين من سوريا، يضع قيوداً عديدة أمام هؤلاء اللاجئين فيما يخص التوظيف والعمل، ما أغرقهم في مستنقع الديون والفقر والعوز، ويعاني 90% من السوريين في لبنان بحسب تقرير لهيئة الأمم المتحدة، من تزايد الديون عليهم، وذلك مع استنزاف مواردهم، حيث وقع معظمهم في فخ الديون، إذ يعجز أكثر من 40% منهم عن دفع مستحقات الإيجار، ومع مضي 4 سنوات منذ اندلاع الأزمة في سوريا، نفذت مدخراهم، ومشاكل اللاجئين تزداد تعقيداً مع ارتفاع الهاربين من نار العيش.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### تركيا لها الحق في حماية حدودها وعلى الجميع احترام هذا:

قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن تركيا لها الحق في حماية حدودها وإن على الجميع احترام هذا، وذلك في كلمة له، اليوم الثلاثاء، بعد إعلان الجيش التركي عن إسقاط مقاتلة روسية دخلت الأجواء التركية، وتتابع أردوغان قائلاً: إن الطائرة التي اسقطتها تركيا تم تحذيرها مراتاً، وإسقاطها لم يكن أمراً تريده تركيا وقوعه، وما جرى لا يشير إلى عدائية تجاه أي دولة، وهدء تركيا منع مثل هذه الحوادث حتى الآن، وأضاف الرئيس التركي أنه لا يوجد تواجد لتنظيم "داعش" على طول تلك الحدود وفي منطقة جبل التركمان هناك تركمان فقط وكل من يقوم بقصف تلك المنطقة فإنه يعتدي على إخواننا وأخواتنا، مضيفاً إلى أن روسيا تريد الحفاظ على نظام بشار الأسد البربري وتركيا تقف دائماً مع الحق، وقال أردوغان أيضاً إن تركيا وبالتعاون مع حلفائها ستتشي قريباً "منطقة إنسانية آمنة" بين جرابلس السورية وشاطئ المتوسط.

#### فلاديمير بوتين طلب من الأسد الاستعداد لحزم حقائبه:

كشف الدبلوماسي في الخارجية الإيرانية جاويد قربان أوغلي عن أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب من الأسد الاستعداد لحزم حقائبه، استعداداً لترك السلطة، وقال جاويد غربان أوغلي، في تصريحات صحفية: إن مسألة ما إذا كان الأسد جزءاً من عملية السلام في سوريا أو أن يرحل، فإن الدول المشاركة رفضت التفاوض حول مصير بشار الأسد، بحسب ما أفاد موقع "أخبار أونلاين" الإيراني، وأضاف الدبلوماسي إني أعتقد أن مسألة بشار الأسد أصبحت منتهية، وهناك اتفاق تم حول هذا الملف.

#### هولاند: على بشار الأسد أن يرحل في أسرع وقت:

أكد الرئيس الفرنسي فنسوا هولاند في واشنطن في حضور نظيره الأميركي باراك أوباما أن على بشار الأسد أن يرحل في أسرع وقت، في حال حصول انتقال سياسي في سوريا، وقال هولاند في مؤتمر صحافي مع أوباما في البيت الأبيض: لنعطيكم موعد رحيل الأسد ولكن يجب أن يتم ذلك في أسرع وقت ممكن، وقال هولاند إن الولايات المتحدة وفرنسا اتفقا على تكثيف الضربات الجوية التي تستهدف تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق وذلك بعد الهجمات المميتة في باريس، مضيفاً أن الزعيمين اتفقا على أهمية إغلاق الحدود التركية لمنع المنتحرين من المجيء إلى أوروبا.

#### دعوة إلى عدم عرقلة محادثات تهدف إلى حل الصراع السوري:

قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إنه يأمل ألا يؤدي إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية قرب الحدود مع سوريا إلى عرقلة محادثات تهدف إلى حل الصراع السوري، وقال شتاينماير في برلين إننا نأمل ألا تتسرب هذه الحادثة في انكasa لأول محادثات مشجعة والتي تعطي أملاً بسيطاً لتخفيض حدة الصراع السوري، كما دعا شتاينماير إلى الالتزام بالتعقل وضبط النفس عقب إسقاط تركيا لمقاتلة روسية على الحدود التركية - السورية، وأوضح شتاينماير أن ما حدث يعد حادثاً خطيراً، سيؤثر على المساعي الدولية الرامية لتنزيل الأزمة السورية.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### حملة أممية مقدسة لإبادة أطفال سورية والعراق:

داود البصري

من يتتابع حملات الإبادة البربرية التي تنفذها الطائرات الروسية وهي تقصف الشعب السوري في المدن والقرى البعيدة عن سيطرة أو قبضة تنظيم الدولة، سواء في ريف حلب الجنوبي أو في درعا وأماكن أخرى، سيعلم على الفور من أن هدف الضربات الروسية ليس استئصال الإرهاب والمتطرفين، بل الانتقام الفظ والعدواني من الشعب السوري! الذي تحمل على مدى خمسة أعوام من الصراع من الأذى ما لم يتحمله شعب في تاريخ الصراعات الدموية في العالم.

الغارات الروسية وطريقة ضرباتها تؤكد حجم الاستهتار الروسي بالعالم العربي، فهي تضرب المدنيين وتبيد عشرات الأطفال يومياً وهي محصنة بالكامل من أي ملاحقة قانونية أو حتى إدانة لفظية من دول العالم أجمع والروس يمارسون عربتهم في الأجواء السورية وفوق المدن والقرى المنكوبة بعنجهية قل نظيرها، وباستهتار غير مسبوق لا تعادله إلا الفظائع التي اقترفها جيش الاحتلال الروسي السوفيافي بسكان برلين والمناطق الألمانية الخاضعة له بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وهي أيضاً جرائم مروعة ضد الإنسانية سكت عنها العالم ولم يعد أحد يتذكرها اليوم! رغم أن الجرائم ضد الجنس البشري لا تسقط أبداً بالتقادم، فصور عشرات جثث الأطفال السوريين لا تعني للكرمليين وقادته الإرهابيين أي شيء كما أنها لا تعني العالم الذي نام نومه أهل الكهف عن مصارع السوريين وبات يتفرج على الإرهاب الروسي المقيت، وعلى حملات الإبادة الممنهجة والمستمرة، فالقانون الدولي لم يعد يحمي الضعفاء والشعوب المظلومة!! وتحول لورقة يدوس عليها قادة الدول الكواسر.

والحملة الدولية القائمة اليوم والمستهدفة لأطفال الشرق أضحت عاراً برقبة الإنسانية ووصمة في جبين المنظمات الدولية ومنها "اليونسيف" التي لا نراها إلا في تعين المغنين والمطربين كسفراء للطفولة بينما الطفولة الغضة تسحق تحت أقدام طغاة الشرق وفاسخي الغرب، لابد لحملات الإبادة الشعبية الشاملة أن تتوقف وأن تصحو المنظمات الدولية من غفوتها قبل الانفجار الكبير أطفال العراق والشام يتعرضون اليوم لأبشع إبادة دفاعاً عن أنظمة إرهابية وعميلة وبأيدي الإرهاب الدولي للدول الكواسر كم هو مخز ما يحدث؟ وتبأ وسحا للقوم المجرمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله. (السياسة الكويتية)

##### حملة عنصرية ضد اللاجئين السوريين:

كلوفيس مقصود

يتعرّض الشعب السوري لظلم مضاعف، محلي ودولي، فموجة اللاجئين السوريين جاءت نتيجة الحرب العبيثية في الداخل، المسؤول الأول عن هذه الحالة المفجعة، والمرشحة لأن تصبح كارثة إنسانية ووطنية، وقد كبرت بحكم استمرار الأزمة، واستعصاء حلها، بحكم تداخل عواملها المحلية والإقليمية والدولية، الأمر الذي أدى إلى استفحال نزيف النزوح والهجرة الذي تفجر في أوروبا، ففي أميركا مثلاً، بدت هذه النزعة بأبشع صورها في خطاب عدائي، ليس فقط ضد اللاجئين السوريين، بل أيضاً معاد للمسلمين والعرب، المرشح الجمهوري دونالد ترامب دعا إلى إغفال المساجد في أميركا، أو

وضعها تحت المراقبة؛ كما دعا إلى وجوب تزويذ المسلمين ببطاقات خاصة لتمييزهم، وبما يشير إلى أنهم "متهمون" حتى تثبت براءتهم. أما المرشح الجمهوري، بان كارسون، فقد تحدث عن اللاجئين بلغة فاقعة بعنصريتها، عندما قارنهم "بالكلاب المسعورة". وما هو مقلق بشدة أن هذين المرشحين لا يزالان يتربعان على رأس قائمة المرشحين الجمهوريين، فيما يزداد تهميش المرشحين المحسوبين على الخط التقليدي المحافظ، أمثال المرشح جيب بوش، وحاكم ولاية أوهايو جون كاسيك، ما يشير إلى أن قواعد الحزب الجمهوري تتجه نحو اختيار مرشح متطرف.

ولم يقتصر هذا الخطاب على المرشحين الجمهوريين، بل شمل الغالبية الجمهورية في الكونغرس، فقبل أيام، صوت مجلس النواب بأكثرية واسعة على مشروع قانونٍ، يضع من القيود ما يكفي، لمنع دخول اللاجئين السوريين بالطريقة المعتمدة لدخول اللاجئين، مع أن الرئيس باراك أوباما هدد باستخدام النقض "الفيتو" لو تحول هذا المشروع إلى قانون، وقد هاجم الجمهوريين بقوة، من باب أن مثل هذا الإجراء لا يتفق والقيم الأميركية في الانفتاح، واستقبال اللاجئين، فبمقدار ما صار هناك من جنون في الحالة السياسية الأميركية، صارت عقلانيته اقتحامية، وبما ينسجم مع الحقوق المدنية والقيم الإنسانية التي ميزت تفهم الشعب الأميركي وممارسته المدنية.

أما الآن، وقد واجهنا فقدان المسؤوليات الإنسانية والقومية، فقد بات لزاماً، وقبل فوات الأوان، الإسراع في استعادة الفاعلية لوحدة المصير العربي، ليبقى هناك ما تؤسس عليه، بعد الخروج من هذه المحنّة المتواتلة فصولها. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عبدو مالك الجباوي - درعا - جاسم

حسان هايل العرسان - درعا - الشيخ مسكين

مسلم نايل العرسان - درعا - الشيخ مسكين

منهل محمد خليفة الحوراني - درعا - طفس

أحمد نضال السعدي - درعا - عقربيا

محمد مالك الجعبارة - درعا - غصيم

طاهر عبد الإله أبو حوية - درعا - الصنمين

أسامة إبراهيم الراضي - درعا - نصيب

يحيى أحمد الخطيب - ريف دمشق - حتبة الجرش

معاذ سعد الدين - ريف دمشق - زبددين

علي سالجي - ريف دمشق - دير العصافير

نور شيخ البستانة - ريف دمشق - دير العصافير

أنس جمال العلوان - دير الزور - حي المطار القديم

مالك جمال علوان - دير الزور - حي المطار القديم

يحيى الشيخ فتحي - دير الزور - حي المطار القديم

أحمد فرزات - دير الزور

محمد هزار - حمص - الرستن

مؤيد العبيدي - حمص - الرستن

**المصادر:**

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- حركة أحرار الشام
- شبكة شام الإخبارية
- مرآة سوريا
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- رويترز
- عربي 21
- ترك برس
- السبيل
- السياسة الكويتية
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

**المصادر:**